@ 519 @ جمهور الناس وقال علي بن أبي طالب كلا ستعلمون في القبور ثم كلا ستعلمون في البعث وقال الضحاك الزجر الأول وعيده هو للكفار والثاني للمؤمنين وقرا مالك بن دينار (كلا ستعلمون) فيهما وقوله تعالى ! 2 2 ! جواب ! 2 2 ! محذوف مقدر في القول أي لازدجرتم وبادرتم إنقاذ انفسكم من الهلكة و ! 2 2 ! اعلى مراتب العلم ثم اخبر تعالى الناس انهم يرون الجحيم وقرا ابن عامر والكسائي (لترون) بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وهي الارجح وكذلك في الثانية وقرأ علي بن أبي طالب بفتح التاء الأولى وضمها في الثانية وروي ضمها عن ابن كثير وعاصم و (ترون) أصله ترأيون نقلت حركة الهمزة الى الراء وقلبت الياء ألفا لحركتها بعد مفتوح ثم حذفت الالف لسكونها .

وسكون الواو بعدها ثم جلبت النون المشددة فحركت الواو بالضم لسكونها وسكون النون الأولى من المشددة اذ قد حذفت نون الإعراب للبناء وقال ابن عباس هذا خطاب للمشركين فالمعنى على هذا أنها رؤية دخول .

وصلي وهو ! 2 2 ! وقال آخرون الخطاب للناس كلهم فهي كقوله تعالى ! 2 2 ! مريم 71 فالمعنى ان الجميع يراها ويجوز الناجي ويتكردس فيها الكافر وقوله تعالى ! 2 ! 2 تاكيدا في الخبر و ! 2 2 ! حقيقته وغايته وروي عن الحسن وأبي عمرو انهما همزا (لترؤن) ولترؤنها بخلاف عنهما وروي ابن كثير (ثم لترونها) بضم التاء ثم اخبر تعالى ان الناس مسؤولون يومئذ عن نعيمهم في الدنيا كيف نالوه ولم آثروه وتتوجه في هذا اسئلة كثيرة بحسب شخص من شخص منقادة لمن أعطي فهما في كتاب ا تعالى وقال ابن مسعود والشعبي وسفيان ومجاهد ! 2 2 ! هو الأمن والصحة وقال ابن عباس هو البدن والحواس يسأل المرء فيما استعملها وقال ابن جبير هو كل ما يتلذذ به من طعام وشراب واكل رسول ا عليه السلام هو وبعض أصحابه رطبا وشربوا عليها ماء فقال لهم هذا من النعيم الذي تسألون عنه ومضى يوما عليه السلام هو وأبو بكر وعمر وقد جاؤوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان فذبح لهم شاة واطعمهم خبزا ورطبا واستعذب لهم ماء وكانوا في ظل فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم (والذي نفسي بيده لتسألن عن نعيم هذا اليوم) وروي عنه عليه السلام انه قال (النعيم المسؤول عنه كسرة تقوته وماء يرويه وثوب يواريه) وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم (ان النعيم المسؤول عنه الماء البارد في الصيف) وقال عليه السلام (من اكل خبز البر وشرب الماء البارد فذلك النعيم الذي يسأل عنه) وقال عليه السلام (بيت يكنك وخرقة تواريك وكسرة تشد قلبك وما سوى ذلك فهو نعيم) .

وقال النبي عليه السلام (وكل نعيم فهو مسؤول عنه الا نعيم في سبيل ا عز وجل) .

نجز تفسير سورة ! 2! 2